

المؤتمر العالمي الأول للإمام الشهيد الصدر

(وبعد فاني أشعر باعتزاز كبير يغمر نفسي وأنا أتحدث إلى هذا الشعب العظيم إلى هذا الشعب الإيراني المسلم الذي كتب بجهاده ودمه وبطولته الفريدة تاريخ الإسلام من جديد وقدم إلى العالم تجسيدا حيا ناطقا لأيام الإسلام الأولى بكل ما زخرت به من ملاحم الشجاعة والإيمان(. ج - خطوط تفصيلية عن اقتصاد المجتمع الإسلامي د - خلافة الإنسان وشهادة الأنبياء هـ - منابع القدرة في الدولة الإسلامية و - الأسس العامة للبنك في المجتمع الإسلامي[172].

الصدر والمطهري والثورة الإسلامية ولاشك في أن المفكر الإسلامي الكبير السيد الشهيد الصدر يلتقي في مجمل طروحاته الفكرية التغييرية مع مفكر إسلامي كبير أيضا هو الشهيد مرتضى المطهري، الذي كان له هو الآخر وبدرجة كبيرة ومباشرة دور عظيم فكريا وجهاديا في إنجاح الثورة الإسلامية في إيران نظرا لما قدمه من فكر رسالي تغييري أحدث هزات هائلة في عملية الوعي الثوري للشعب الإيراني المسلم. وقد يكون من الظلم للشهيد السعيد هنا أن نجري بينهما مقارنة في المجال الضيق من هذا البحث، الا أننا نلتمس سبيلا إلى شيء من تلك المقارنة موجهة في مدى تأثير فكر كل من الشهيد في الثورة الإسلامية من خلال استلهام الشعب الإيراني الواعي لفكري الشهيد لاسيما وأنهما عاصرا معا كل في موقعه الجغرافي والعلمي أحداث ما قبل انتصار الثورة الإسلامية وقليلًا من أحداث ما بعد الانتصار. ولعل من الضروري الإشارة أولا إلى أن السيد الشهيد الصدر كان هو الوحيد في النجف الذي تحدى السلطة وأقام مجلس فاتحة على روح الشهيد المطهري